

شرح #الشمائل_المحمدية المجلس 72 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى
اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا يوم السبت الحادي عشر من شهر رجب الحرام من عام - 00:00:02

ثمانية وثلاثين واربعمئة والاف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ نجتمع فيه لنكمل ما وقفنا عليه من التعليق او شرح حديث او
كتاب الشمائل المحمدية للامام ابي عيسى - 00:00:22

الترمذي رحمة الله عليه. وكان الحديث قد توقف بنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال -
00:00:42

رحمه الله تعالى باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر اخبرنا به علي ابن مسهر عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه - 00:01:08
سلم الذي ينام عليه من ادم حشول. حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى البصري اخبرنا عبد الله ابن ميمون اخبرنا جعفر بن محمد عن
ابيه قال سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك - 00:01:28
قالت من ادم حشوم ليف. وسئلت حفصة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسح نفييتين
فينام عليه. فلما كان ذات ليلة قلت لو لو ثنيت لو ثنيت - 00:01:48

وبعث نيات لكان اوطأ له فثنيناه له باربع فثنيناه له باربع ثنيات فلما اصبح قال ما خرجتموني الليلة؟ قالت قلنا هو فراشك الا انا
ثنيناه باربع ثنيات. قلنا هو اوطأ لك. قال ردوا - 00:02:08

حاله الاولى فانه منعني وطأته صلاة الليلة. نعم. اه هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمه الله حديثين الحديث الاول هو حديث عائشة
رضي الله عنها. وقبل هذا اود ان اشير يعني الى ما يتعلق بفراشه على - 00:02:28
عليه الصلاة والسلام او فرشه ووطائه التي كان آآ يستعملها في بيته صلوات ربي وسلامه عليه. فقد دل السنة على انه كان ازهد الناس
صلوات ربي وسلامه عليه. مع علو مكانته وعظيم منزلته من ربه تبارك وتعالى - 00:02:48

الا ان بيته لم يكن يشبه بيوت الملوك. ولم يكن يشبه بيوت الاغنياء. ولم يكن يشبه بيوت الرفعاء من الناس الذين تمتلئ بيوتهم عادة
بالاثاث والالوانى والوسائد والارائك والزرابي والوسائد ونحوها. بل كان بيته عليه الصلاة والسلام غاية في البساطة ان صحت العبارة
او الزهد والتقلب - 00:03:08

حتى ان عدي ابن حاتم لما قدم على النبي عليه الصلاة والسلام مسلما وجد ان بيته ليس فيه الا وسادة واحدة فقط. لا تتسع الا
لرأسين هو وزوجه التي ينام معها - 00:03:38

وقد مر معنا ان لم تكونوا نسيتم في احاديث سابقة في صفة قيامه صلى الله عليه وسلم بالليل وعبادته ان عباس رضي الله عنهما لم
يجد موضعا للوساد برأسه في الوسادة فنام بالعرض. فلما دخل عليه عدي بن حاتم هذا الشاهد يقول - 00:03:58

قلبت بصري فلم اجد فيه الا وسادة. الارض ما فيها فرش. فالقى النبي صلى الله عليه وسلم اليه الوسادة اللي يجلس عليها فقال يا
رسول الله اجلس. قال بل اجلس انت. لانه الان يعاملون معاملة الضيف. يقول عدي فقلبت - 00:04:18

فاذا او رأيت ان بيته ليس بيت ملك. بيت الملك في العادة يمتلئ بالتحف وو فعرفت انه هو نبي في قصة معروفة ذكرها اهل السير

ومن اوسع من وقفت عليه آآ في ذكرها هو ابن كثير رحمه الله تعالى في البداية والنهاية - [00:04:38](#)
حتى انه عليه الصلاة والسلام سأله بعض الاسئلة عن علاقة العلماء باعهم في اليهودية والنصرانية. وقال له عليه الصلاة والسلام الست
كوسيا؟ فرقة من النصارى. الست تأكل المربع او تأخذ المربع وهو ربع الغنيمة. قال بلى قال فان هذا لا يحل لك في دينك. قال عدي
فعجبت - [00:04:58](#)

من علمه بماذا؟ بديني وبما يحرم علي وبما يحل. فعرف انه نبي. فاتبعه واسلم رضي الله عنه وفي ذلك القصة المشهورة في تفسير
قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال انا لسنا نعبدكم يا رسول الله - [00:05:28](#)
والحديث مشهور وان كان في مقال لكنه من المعتمدات عند السلف في تفسير الاية قال اليس اذا احلوا ما حرم الله واحرم ما احل
الله اتبعتموهم؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم. المقصود هنا ايها الاخوة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:05:48](#)
على غاية من اليسر في حياته والبساطة وما ذاك الا لانه خير بين الدنيا وبين ان اخترم عند الله فاخترم عند الله. وهو الذي كان يقول
عليه الصلاة والسلام لابن عمر كن في الدنيا كأنك - [00:06:08](#)

او عابر سبيل. او عابر سبيل. الغريب او عابر السبيل. يتخذ بيت كما لو كان في وطنه الاصلي. لا. الان عندنا الان غرباء. غرباء باعتبار
السكة والا هم في قلوبنا. جيد؟ هل الواحد منكم الان يؤث لبيته او - [00:06:28](#)
في بيته كما لو كان في كسوفامثلا ولا البوسنة ولا اليمن ولا مصر لا لا يفعل ذلك لماذا؟ لانه يعرف ان بقاؤه هنا مؤقت وليس دائما
فهكذا الانسان اذا عرف ان هذه ليست وطننا اصليا له بل مرده الى البيت الاصلي اكتفى - [00:06:48](#)
في اقل القليل. اكتفى باقل القليل. ولهذا سبحان الله هناك تلازم بين من تعلق قلبه بالدنيا وبين من تعلق قلبه بالآخرة. الذي يتعلق قلبه
بالآخرة لا يعني اننا نقول البس الخشم من الثياب ولا نم على التراب كلا. لكن - [00:07:08](#)

ميزة فيه انه يكون قنوعا. ان اتته النعمة استعملها وشكرها وان لم يأتها من الدنيا الا ما قل لفقر او لغير ذلك لم يتقطع قلبه حسرات.
بخلاف الذي تعلق قلبه بالدنيا فانه يتقطع قلبه حسرات - [00:07:28](#)
وينظر الى اهل الدنيا نظرة الحسرة ونظرة الالم ونظرة الحزن على ما فاتته. بين من عرف حقيقتها فانه يكون ويعرف ان له اسوة بل
هو خير اسوة صلى الله عليه وسلم. الحديث الاول بوب عليه الترمذي رحمه الله - [00:07:48](#)
بقوله باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبويب البخاري اختلف. فقد ذكر في صحيحه فقال باب كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم عن الدنيا - [00:08:08](#)

وهذا واضح ذكره في كتاب الرقاق بينما الامام الترمذي غرضه يختلف عن غرض ايراد البخاري فان غرضه من ايراد الحديث هنا
ليبان صفة فراشه صلى الله عليه وسلم لان الكتاب في الشمايل. وهذا من الفروق في - [00:08:28](#)
يعني هذي فائدة لطالب العلم ان تنظر في غرض الامام. واين اورده؟ وفي اي كتاب ذكره؟ فان هذا من تفنن في التبويب والاستنباط.
ونحن الان في صدد ماذا؟ دراسة كتاب الشمايل المحمدية. والبخاري - [00:08:48](#)

في حين ما ورده في الصحيح اورده لغرض يتعلق بالرقاق وانظر بجمال التبويب. باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه وتخليهم من الدنيا. وانصح بمراجعة شرح الحافظ ابن حجر. لهذا الحديث فالحديث هذا الذي معناه متفق عليه. اخرجه -
[00:09:08](#)

البخاري ومسلم. تقول امنا رضي الله عنها انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. في لفظة عند مسلم وابن ماجة انما كان
ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الفراش الذي يضطجع عليه. ففهمنا من هذا - [00:09:28](#)
انه ليس الفراش الذي يتخذه للجلوس عادة. بل الفراش الذي يتخذه للنوم عادة. والعادة ان الانسان يتخذ لفراش النوم اريح ايش؟
وافضل الفرش. ولك ان تتصور فراش سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. من ماذا؟ ينام - [00:09:48](#)

فيه من ادب يعني من جلد حشوه حشوه ليف. وسبحان الله يعني انت اذا اخذت تتفكر وتنظر في هذا الفراش عندك جلد مدبوغ. اما
جلد غنم او جلد بقر او جلد ابل. هذا هو فراش محمد - [00:10:08](#)

عليه الصلاة والسلام. ولكي لا يكون قاسيا وضع فيه ايش؟ حشي ماذا؟ يعني ادخل فيه ماذا؟ الليف. ليكون الين قليل الين قليل. هذا فراش النبي صلى الله عليه وسلم. اظن لو قدم لواحد منا اليوم ما اطهق ان ينام عليه - [00:10:28](#)

حتى تعلم ان الدنيا لو كانت كرامة عند الله عز وجل لوهبها احب الخلق اليه فيما نعلم وهو رسولنا عليه الصلاة والسلام. فلا تحزن ايها المسلم ويا طالب العلم على ما يفوتك من متعتها. ولا على ما يفوتك من لذاتها - [00:10:48](#)

واعود واقول ديننا وسط لسنا ممن يكون كما يفعل بعض المتصوفة وغيرهم ممن يركض النعمة برجله او يدفعها ولا يتمتع بها بحجة الزهد. فان هذا زهد مغلوط. لا لكن الاهم هو التوازن - [00:11:08](#)

فلا يتعلق قلبك بها وفي نفس الوقت استعملها واجعلها في يدك لا في قلبك واجعلها وسيلة لاستعانة بها على طاعة الله سبحانه وتعالى. ونقول في مقاييس عصرنا ممن رأيت حقيقة تزين بزى الزهد - [00:11:28](#)

وتمثله حقيقة الشيخان الجليلان شيخان بن باز بن عثيمين رحمة الله عليهما. وانا اذكر هذا نموذج للمعاصرين لان التأثير بالقوة المعاصرة غالبا ما يكون اكثر. وايضا لسبب قد يقول قائل انه في السابقين - [00:11:48](#)

ما تهيأت لهم ايش؟ هذه النعمة التي تهيأت لنا. وانا اقول وباطمئنان. والله لقد تهيأ لمشايخنا هؤلاء من الدنيا ونعيمها لو ارادوه ما استطاعوا ان يساموا به كبار الامراء ورجال الدولة. ولكنهم لا - [00:12:08](#)

لا يلتفتون الى ذلك ولا يرفعون به رأسا. لما جاء الملك خالد رحمه الله عام الف واربع مئة تقريبا. الى القصيم فكان من الجدول زيارة الشيخ بن عثيمين فزاره في بيت طين. طين فقال الملك رحمه الله نبي لك - [00:12:28](#)

اه بيت كبير او قصر والجامع. قال نعم. الجامع نعم. اما البيت فاللي انا فيه اذا بركه يكفي. الان لاحظ الشيخ ما طلب. هو الذي عرض عليه. وكان فرصة ليبنى اكبر قصر في عنيزة - [00:12:48](#)

اكبر قصر بالقصيم مو بعنيزة. لكن الدنيا كانت ماذا؟ بيدي ولم تكن في قلبه. ولا يعني ذلك شيء. بل سمعت اكبر ابنائه يقول اننا الحاحنا على الوالد الناس بدوا يطلعون لبيوت اسمنت وحديثة ونحن الى الف واربع مئة - [00:13:08](#)

ثمانية تقريبا في بيت طين. والناس الذين يعتبرون متوسطي الحال. انتقلوا الى بيوت مسلحة. والشيخ ما زال ويقول لولده وش تبي احسن من هالبيت الطين والصيف بارد وبالشتا دافي وتطلع علينا الشمس من هنا وكذا بدا يقرب له - [00:13:28](#)

كمال البيت الطيني. المهم على الحاح بنى الشيخ البيت الذي تعرفونه في محله رحمة الله عليه. اما الشيخ ابن باز حدث ولا حرج. اذكر لكم هذا الموقف الوحيد وهو انه رحمه الله في عام خمسة وثمانين تقريبا. كان في المدينة وعين رئيس - [00:13:48](#)

للجامعة الاسلامية او نائب الرئيس لكن هو المدير. لان الرئيس الاعلى لها هو الملك. فبنى بيت كبير جدا لمدير الجامعة لانه تعرف يأتيه ضيوف من كل مكان في العالم المدينة يزورها الناس من كل مكان فقالوا للشيخ نكتب البيت هذا - [00:14:08](#)

اسمك؟ شرايك ابو عمر مهيب فرصة؟ فرصة. قال الشيخ لا. لا تكتبوه باسمي. اكتبوه باسم مدير الجامعة. اي مدير يجي يسكن فيه. والقصر ترى هذا بالمناسبة انا رأيت. كبير. لو اخذه الشيخ وثمان بعد امتلاكه له بعشرين - [00:14:28](#)

سنة لبلغ عشرات الملايين. في موقع مناسب استراتيجي داخل الدائري وداخل الحدود آ حدود الحرم النبوي وخذ ما شئت. لو كان الشيخ طلاب دنيا لوجده فرصة خاصة انه لم يطلبها. لاحظوا عرضت عليه - [00:14:48](#)

ولهذا اقول انتبه يا طالب العلم بالذات وانت ايها المسلم والله من اكثر ما افسد قلوب الناس قلوب طلاب العلم بالذات هو ها التهافت على هذه الدنيا. والبكاء عليها. والدأب منصب او شيء معين - [00:15:08](#)

ولو كان هذا على حساب ماذا؟ الدين. واقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اتاك من هذا المال فخذها ولا ومالا فلا تتبعه نفسك وايضا كما قال ابو ذر لما سئل عن العطاء الذي يأتي في وقته منين؟ من معاوية فسأله رجل فقال - [00:15:28](#)

ما اتاك من هذا العطاء فخذها. لانه من بيت من المسلمين ولا احد فيه منا لكن ايش قال ابو ذر؟ فان كان ثمننا لدينك فلا تأخذها ان كان ثمن لدينك. يعني تفضل وقل كلمة معينة. تفضل ونعطيك منصب لتقول شيء او كذا انتبه - [00:15:48](#)

ومن فقه حقيقة الحياة هو الذي يرتاح ترى. ومن لم يفقهها تعذب. وتقطع قلبه وتقطع نفسه حسرات على ما يفوته منها ثم ماذا؟

هب انه حصل كل شيء. مآلها الى ماذا؟ الانقطاع اما ان تتركها او تترك - 00:16:08

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه او عبدالله بن عمرو في صحيح مسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما والله ما رأيت اهناً ولا اطيب عيشاً ممن ملأ الله قلوبهم قناعة ولو كانوا يعيشون في عيش. ولا رأيت اتعب - 00:16:28

حياة من اولئك الذين سلبت القناعة من قلوبهم فصاروا لا يقنعون ولو ركبوا احسن المراكب او سكنوا احسن ولو كان عندهم اعلى المراتب. فنعوذ بالله من فقر يملأ القلب من فقر دنيوي يملأ القلب. ونسأل الله ان يملأ قلوبنا - 00:16:48

به ورضا عنه وقناعة بما رزق. سبحانه وبحمده. هذا الحديث فيه فوائد. منها جواز اتخاذ فرش والوسائد ونحوها. وكذلك ايضا جواز السعي في الفراش او في تليين الفراش واه تهيئته للنوم وابعاد كل سبب آآ يعني آآ يتعلق بقسوته او نحو ذلك لقولها حشوه - 00:17:08

وفيها ايضا من الفوائد ايضا آآ جواز كون الفراش من ادب وهو الجلد المدبوغ كما تقدم قبل وعلى كل حال كل هذا داخل في عموم قوله تعالى ها قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات - 00:17:38

من الرزق. هذا من الطيبات. ثم ذكر المصنف رحمه الله آآ حديث حديثا من طريق عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه. جعفر بن محمد الصادق عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. رضي الله عنه - 00:17:58

عن ابيه قال سئلت عائشة الحديث. وهذا السند فيه عبدالله بن ميمون وهو متروك. والمتروك سبق معنا انه اذا وجد في سند ما فانه يحكم على حديثه بماذا؟ بانه ايش؟ ضعيف جدا وليس ضعيف فقط - 00:18:18

بانه ضعيف جدا. والحديث ايضا فيه انقطاع من جهة حفصة فانه قال وسئلت حفصة. الا ان يحمل على السند الاول وعلى كل حال السند فيه متروك. والشاهد منه قوله ما فرشتموني الليلة. القاضي عياض روى هذا الحديث - 00:18:38

في الشفاء بلفظ ما فرشتموه لي الليلة. طبعا الحديث سياق واضح انه كان الفراش عبارة عن طبقتين. فلما رأوا قساوة ارادوا ان يجعلوه اربع طبقات من اجل ان يكون الين. فكأنه وجد في هذا اللين ماذا؟ في هذا اللين شيئا من الترفه - 00:18:58

القصور عن اه صلاة الليل لاحظ فانه منعني وطأته صلاتي الليلة وفي هذا اشارة الى ان مزيد الترفه غالبا يكون على حساب ماذا؟ حساب النشاط وقد سمعت او قرأت لشيخنا العثيمين رحمه الله انه قال كلما ترفهت الروح تعقد الجسد - 00:19:18

كلما ترفهت الروح تعقد الجسد وهذا صحيح. كل ما فتحت لنفسك باب في الترفه والتنعيم كذا انظر نشاطك في العبادة. نشاطك في الطاعة ستجد الكسل والظعف وقلة النشاط. بينما اذا تخففت الروح - 00:19:48

من الترفه نعم فان هذا بلا شك له اثر ايجابي. ولهذا يؤثر عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اخشوشنوا فان النعم لا تدوم واقول حتى لو فتح عليك وبسط في الدنيا فلا تجعل هذا وسيلة او فرصة للتوسع فيها لا - 00:20:08

خذ منها ما استطعت. لانه في الغالب اذا اتسع ترفيه الروح كما ذكر شيخنا رحمه الله. في الغالب ان هذا يكون على حساب ماذا؟ البدن. خذ مثلا. الانسان اذا اكل من الطيبات. وتوسع في ذلك. ايش بيكون على حساب ايش؟ حساب الصحة وثقل البطن. والكسل - 00:20:28

الى القيام. يقول ما الشبعان ما اقدر اقوم. تمام؟ واذا نام قد ينام عن الفريضة. اذا زاد في النوم النوم يجلب النوم ثم يضيع عمره هكذا. والله المستعان. نعم. باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:48

حدثنا احمد بن منيع وشهيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا اخبرنا شفنا العيينة عن الزري عن عبيد عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:21:08

كما اطرت النصراري عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. حدثنا علي ابن حجر حدثنا شويهدب العزيز عن حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال - 00:21:28

اجلسي في اي طريق المدينة شئت اجلس اليك. حدثنا علي ابن حجر اخبرنا علي ابن مشغل عن مسلم الاور عن انس ابن مالك

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد - 00:21:48
وكان يوم بني قريظة على حمار مختوم بحبل من ليف عليه ايكاف من ليف. حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي اخبرنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهانة - 00:22:08
ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. ولقد كانت له درهم عند يهودي كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا - 00:22:28

ابو داوود الحفري عن ابو داوود الحفري اخبرنا ابو داوود الحفري عن سفيان عن ربيع ابن صبيح عن يزيد ابن عن يزيد ابن ابان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على على - 00:22:48
الى رحل رث وعلي قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. حدث عن عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عفان واخبرنا حماد بن سلمة عن حمير عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله - 00:23:08
صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك. حدثنا سفيان بن وكيع اخبر رونا جميل بن عمير بن عبد الرحمن العجلي اخبرني رجل من بني تميم اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خير - 00:23:28
خديجة رضي الله عنها يكنى ابا عبدالله عن عن ابن يكتى. يجوز يكتى بس الافصح يكتى نعم يكتى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية - 00:23:48
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما تلاً ووجه تلاً القمر ليلة البدر. فذكر الحديث بطوله. قال الحسن رضي الله عنه فكتمتها الحسين رضي الله عنه زمانا - 00:24:08
ثم حدثه فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اياه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا. قال الحسين رضي الله عنه فسألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا - 00:24:28
اوى الى منزله جزى دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزءا جزءه هو بين الناس ثم جزءا جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يتخذ - 00:24:48
عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدرهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج. فيتشغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم. والامة من مساءلتهم عنه - 00:25:08
اخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلاغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة. لا يذكر عنده الا ذلك. ولا - 00:25:28
فيقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون عن ذواق. ويخرجون ادلة يعني على الخير. قال فسألته عن كيف كان يصنع فيه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفذ - 00:25:48
ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ويحذر الناس ويحترش منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشرا ولا خلقا ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عن من في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح - 00:26:08
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا لا يغفل مخافة ان يغفل او يميل لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم - 00:26:28
عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤاجرة. قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل - 00:26:48
جلسائه بنصيبه لا يحسب جلسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو والمنصرف ومن سألته حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس غسله وخلقه فصار لهم - 00:27:08
وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وعلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا فيه الحرم ولا ولا تنثى ولا تنسى فلتاته متعادلين. يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين - 00:27:28

فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير. ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب حدثنا محمد بن عبدالله بن بشيع اخبرنا بشر من المفضل اخبرنا سعيد عن قذاته عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:27:48](#)

الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت. حدثنا محمد ابن بشار اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا طبعاً محمد بن المنتج عن جابر رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بخل ولا برذوم حدثنا - [00:28:08](#)

عبدالله بن عبد الرحمن اخبرنا ابو نعيم اخبرنا يحيى ابن الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا ابو داوود - [00:28:28](#)

قرن الربيع وهو ابن صبيح اخبرنا يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحم رث وقطيع كنا كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء - [00:28:48](#)

حدثنا اسحاق وهو ابن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابتة البناني وعاصم الاحول عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلاً خياطاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم تقرب له فريداً عليه دبا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ - [00:29:08](#)

وكان يحب الدب قال ثابت فسمعت انس رضي الله عنه يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع حدثنا محمد بن اسماعيل اخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد العمرة - [00:29:28](#)

رضي الله عنها قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشراً من البشر ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه - [00:29:48](#)